

## أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

ما يصيبهم من ملام وإيلام. وفي معنى كهذا المعنى يقول الكميت([533]) شاعر أهل البيت:  
طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب \*\*\* ولا لعباً منّي وذو الشيب يلعب ولم يلهنّي دار ولا رسم  
منزل \*\*\* ولم يتطرّبني بنان مخصّب ولا أنا ممّن يزجر الطير همّه \*\*\* أصاح غراب أم تعرّض  
ثعلب ولا السانحات البارحات عشية \*\*\* أمرّ سليم القرن أم أمرّ أعضب([534]) ولكن إلى أهل  
الفضائل والنهي \*\*\* وخير بني حواء والخير يطلب إلى النفر البيض الذين بحبّهم \*\*\* إلى  
أبي فيما نالني أتقرّب بني هاشم رهط النبي فإنّني \*\*\* بهم ولهم أرضى مراراً وأعضب خفصت  
لهم منّي جناحي مودّة \*\*\* إلى كنف عطفاه أهل ومرحب يشيرون بالأيدي إليّ وقولهم: \*\*\* ألا  
خاب هذا، والمشيرون أخاب فطائفة قد كفّرتني بحبّكم \*\*\* وطائفة قالوا: مسيء ومذنب فما  
سأني تكفير هاتيك منهم \*\*\* ولا عيب هاتيك التي هي أعيب يعيبونني من خبّهم([535])  
وضلالهم \*\*\* على حبّكم، بل يسخرون وأعجب وقالوا: ترابي([536]) هواه ورأيه \*\*\* بذلك  
أُدعى فيهم وأُلَقَّب